

30 تفسير سورة مريم | آية 32-61 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الله جل وعلا في سورة مريم واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهل - 00:00:03 بها مكانا شرقيا اه يقول ابن كثير رحمة الله في تفسيره مبينا وجه مناسبة هذه الآيات مع الآيات التي قبلها التي بها ذكر زكريا وسُؤاله الولد وان الله رزقه ذلك - 00:00:21

يقول رحمة الله لما ذكر تعالى قصة زكريا عليه السلام وانه اوجد منه في حال كبره وعقم زوجته في ولد ذكريا طاهرا مباركا. عطف 00:00:41 بذكر قصة مريم في ايجادها ولدها. في ايجاده ولدها -

عيسى عليهما السلام منها من غير اب. فان بين القصتين مناسبة فان بين القصتين مناسبة ومشابهة هذا ذكرهما في آل عمران وها هنا وفي سورة الانبياء يقرن بين القصتين لتقارب ما بينهما في - 00:01:01

ليدل عباده على قدرته وعظمة سلطانه وانه على ما يشاء قادر آآ يقول جل وعلا واذكر ايا نبينا اذكر في الكتاب والمراد به القرآن اذكر 00:01:21 للناس في هذا الكتاب مريم وهي مريم بنت عمران. وهي من سالة داود عليه السلام. بل ويقال من سالة - عثمان ابن داود عليه السلام. وكانت من بيت طاهر طيب فيبني اسرائيل وقد ذكر الله تعالى قصة ولادة قصة ولادة امها في سورة 00:01:52 آل عمران وقد مر معنا وانها نذرتها محررة -

اي تخدموا مسجد بيت المقدس يعني امها نذرت ما في بطنها محررا يعني ان الحمل الذي في بطنها وكانت تظنه ولدا نذرت ان 00:02:12 تحرره وان تجعله آآ اه خادما لبيت المقدس وكانوا يتقربون الى الله جل وعلا -

اه بذلك. فلما وضعتها انتى كما اخبر الله جل وعلا وهي كانت تظن انه ولد ومع ذلك وفت بذرها كما قال جل وعلا اذ قال 00:02:38 امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطنني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم -

فلما وضعتها قالت رباني وظعتها انتى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالاثنى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من 00:03:03 الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. وكفلاها زكريا. كلما دخل عليها -

المحراب ووجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما مر معنا في سورة 00:03:23 آل عمران اه -

فنشأت نشأة عظيمة في خدمة بيت المقدس وكانت فيه فصار من خبرها ما قصه الله جل وعلا اه في هذه الآيات وفي آل عمران وفي 00:03:40 غيرها قال واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت -

ومعنى انتبذت يعني تتحت تتحت اخذت ناحية تتحت عن قومها واعتزلتهم منفردة عنهم من اهلها مكانا شرقيا يعني مكانا في الجهة الشرقية من بيت المقدس. كما قال آآ ابن عباس وغيره انه قال اعتزلتهم وتحت عنهم وذهبت الى شرق المسجد المقدس - 00:03:59

بس والمراد انها صارت في الجهة الشرقية من بيت المقدس وليس المراد انها دخل بيت المقدس؟ لا من جهة الشرق كما جاء في 00:04:30 البخاري او كما ذكره آآ البخاري ويقال انها انما تتحت

عن اهلها يعني ما هو سبب تتحيتها عن اهلها فقال بعض المفسرين انها تتحت عن اهلها اه لانها ارادت ان تتفرغ للعبادة ارادت ان تتفرغ لعبادة الله سبحانه وتعالى وقال بعض المفسرين انها انما تتحت لما جاءها الحيض لما جاءها الحيض تتحت وذهبت الى تلك

ذكر آآ ابن كثير وابن حجرير عن ابن عباس واسنده عن ابن عباس قال ان اهل الكتاب عليهم الصلاة الى البيت والحج اليه يعني اهل الكتاب او تقريب النصارى يصلون الى المشرق - 00:05:20

ما هو سبب ذلك؟ لماذا يصلون الى جهة المشرق يقول ابن عباس كان اهل الكتاب يصلون الى البيت يعني الى البيت الحرام الى مكة والحج اليه وما صرفهم عنه الا - 00:05:40

قيل ربك فانتبذت من اهلها مكانا شرقيا. قال خرجمت مريم مكانا شرقيا فصلوا قبل مطلع الشمس. رواه ابن ابي وابن حجرير وروى ابن حجرير ايضا عن ابن عباس قال اني لاعلم خلق الله - 00:05:55

اني لاعلم خلق الله او اني لاعلم خلق الله لاي شيء اتخذت النصارى المشرق قبلة لقول الله تعالى فانتبذت من اهلها مكانا شرقيا واتخذوا ميلاد عيسى قبلة لهم وقال قد هذا مكانا شرقيا شاسعا متنحيا. وقال محمد بن اسحاق ذهب ذهبت بقلتها. تستقي من الماء يعني باناء - 00:06:13

تستقي تريد تأتي بماء وقال نوف البيكالي اتخذت لها منزلا تتبعده فيه فالله اعلم هذه الاقوال يعني لا تعارض بينها. لكن كل منهم يذكر شيئا من التفصيل والله اعلم في ذلك. لكن الذي لا شك فيه ان - 00:06:41

اتخذت مكانا لها في الجهة الشرقية من بيت المقدس كما هو ظاهر القرآن. قال فاتخذت من دونهم حجابا اي استترت وتواترت دون اهلها او واتخذت حجابا سترة حاجزا يحجز بينها وبينهم. اما لانها تريد يعني آآ ان ان - 00:07:00

يكون ادعى للخلاص في عبادتها لا يراها احد او انها لما جاءها الحيض وارادت تغسل يعني اختفت فيه على قول بعض اهل التفسير والله اعلم قال فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرها سويا - 00:07:26

فارسلنا اليها روحنا وهو جبريل على قول جمهور المفسرين. وقول اكثراهم كما قال جل وعلا نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. ورجحه آآ الامين الشنقيطي رحمة الله واستدل ببعض الآيات التي منها ان الملائكة بشرت مريم - 00:07:42

بعيسى بن مريم فقال دل على ان الروح هنا هو جبريل عليه السلام او فتمثل لها بشرها سويا. تمثل اي تصور لها بصورة بشر يعني ادمي انسان وقوله سويا قال الطبرى فتشبه لها في صورة ادمي سوي الخلق - 00:08:07

سوى الخلق فيهم يعني في صورة رجل من بني ادم معتدل الخلق وقال الشوكاني اي مستوى الخلق لم يفقد من نعوت بني ادم شيئا اذا تمثل لها على صورة بشر سوي انسان كامل ليس فيه نقص ولا على ما هو معتاد والمعروف من بني ادم - 00:08:33

قال قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا. لما دخل عليها وجاءها وهي معتزلة للناس في هذا المكان ليس عندها احد خشية على نفسها من هذا الرجل لانه ظاهره انهم بني ادم. فخشيت على نفسها - 00:08:56

فقالت اني اعوذ بالرحمن منك اي استجير بالرحمن منك ان كنت تقىا يعني ان كنت ذا تقوى ان كنت من المتقين ان كنت ممن يتقي محرام الله ومعاصيه وهذا دليل ان التقوى يا اخوان - 00:09:18

تحجز صاحبها ولهذا قال اورد البخاري عن ابي وائل قال علمت مريم ان التقى ذو نهية ان التقى ذو نهية بضم ومعنى قال الحافظ ابن حجر ذو نهية اي ذو عقل وانهاء عن فعل القبيح - 00:09:43

لان التقوى امر يقوم بالقلب فيحمل العبد على فعل الطاعات واجتناب المعاصي المعاصي. ولهذا المؤمن حقا اذا قيل له اتق الله اتق الله ارتدع وامتنع وبعض الناس اذا قيل له اتق الله قال انا اتقى منك - 00:10:09

اتق الله اجعل بينك وبين عذابه وقاية. بفعل اوامر الله واجتناب نواهيه. قال جل وعلا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا. وقد اورد ابن كثير آآ اثرا هنا انه آآ لاما - 00:10:29

قال لها الملك الملك نعم اي فقال لها الملك مجيبا لها ومزيلا ما حصل عندها من الخوف على نفسها لست مما تظنين ولكن رسول ربك اي بعثني الله اليك ويقال انها لما ذكرت الرحمن قالت اعوذ بالرحمن - 00:10:53

انها لما ذكرت الرحمن انتفض جبريل فرقا وخوفا وعاد الى هينته. وقال انما انا رسول ربك لاهب ليهبك لك غلاما ذكيا اذا بعد ان

استعاذ بالله منه طمأنها وقال انما انا رسول ربك. انا رسول من الله. وهي مؤمنة - [00:11:14](#)

عايدة تقية تعرف ربها قالت اني قال انما انا رسول ربك لاهب لك. لاهب لك. وهذه القراءة هي قراءة الجمهور لاهب لك جمهور القراء وقرأ ابو عمرو ابن العلاء ليهيب لك - [00:11:41](#)

ليهيب لك ومن هنا اختلف العلماء لاهب لك هل وهب هو الله او جبريل؟ فمن العلماء من قال الواهب هو هو الله جل وعلا كما في القراءة الثانية ليهيب لك - [00:12:08](#)

وعلى قراءتي لاهب لك الكلام فيه تقدير. اني رسول من ربك ارسلني اليك لاجل انه سيهيب لك وقال بعض المفسرين بل ان الواهب هنا هو جبريل لانه هو الذي يعني تولى هذا الامر والله جل وعلا ارسله - [00:12:24](#)

بذلك وكان الاعلام لها بذلك من قبله. ولذلك هو الذي نفح فيها من روحه نفذ في جيب درعها فولدت نفخته الى فرجها فحملت وعلى كل حال الامر في هذا هين - [00:12:48](#)

نقول ان نسبة الهمة الى الله والى جبريل كل منهما حق. فالهمة منسوبة الى الله لانها بامرها. وتقديره وارادته. وتهيئة اسباب ذلك وهو منسوب الى جبريل باعتبار انه هو الذي باشر - [00:13:11](#)

النفح في جيب درعها فكانت سببا حملها. وهذا معهود في القرآن كما في قوله جل وعلا قل الله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال في آية اخرى الله يتوفى الانفس حين موتها. فهو حق بكل اعتبار. فاسناده الى الله لانه بامرها واذنه - [00:13:32](#)

ايه واجله الذي ضربه له واسنده الى ملك الموت لانه الذي باشر آآ قبض الروح قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكية. غلاما هذه بشاره انه ذكر وايضا زكية اي طاهرا من الذنوب - [00:13:55](#)

من تزكي وذakah الله ولهذا كان نبيا من انباء الله بل هو من اولي العزم قال جل وعلا قالت اني يكون لي غلام؟ اني بمعنى كيف يكون غلام؟ كيف يكون لي ولد - [00:14:17](#)

وهذا استفهام تعجب والا هي لما علمت انه رسول الله اطمأنت ولكن هذا على سبيل التعجب ولهذا ابدت العلة عن هذا التعجب وهذا الاستفهام الذي صدر منها فقالت اني يكون لي غلام ولم يمسني بشر - [00:14:33](#)

ما اصابني بشر ما جامعني بشر يعني ما تزوجني احد بعقد نكاح لست زوجة لاحد وليس لي زوج ولم اك بغيا ايضا لم اكن زانية لان البغي هي الزانية فمن اين يكون الحمل؟ ليس لي زوج فيقال اني حملت من زوجي ولست من النساء الزانيات اللاتي يزنين - [00:14:53](#)

فيحملن فمن اين يكون لي اه ولد لان هذه الاسباب المعلومة التي جعلها الله عز وجل يكون بسببها الولد. قال قال كذلك قال ربك قالوا الكاف هنا في كذلك في موضع رفع. اي الامر كذلك - [00:15:17](#)

او كما قيل لك هكذا قال الله جل وعلا قال كذلك قال ربك هو علي هين. كونك تحملين من من غير زوج هذا على الله هين لان الله على كل شيء قدير ولا يعجزه شيء - [00:15:40](#)

وكما تقدم كلام الحافظ ابن كثير ان قصة مريم وابنها وقصة زكريا وولده ان فيها بيان قدرة الله جل وعلا على كل شيء جل وعلا ودليل على عظمة سلطانه وانه على ما يشاء قادر - [00:16:02](#)

وقد ذكر ابن كثير وذكره آآ ايضا الامين الشنقيطي وغيرهم من اهل العلم ان الناس من حيث الولادة اربعة اقسام لا خامس لها اما مخلوق من غير ام ولا اب وهو ادم - [00:16:25](#)

واما مخلوق من اب دون ام وهي حواء انها خلقت من ادم وخلق منها زوجها واما مخلوق من ام واب وهذا سائر البشر واما مخلوق من ام دون اب وهو عيسى - [00:16:44](#)

فعيسى يقابل حواء. حواء خلقت من اب دون ام. وعيسى من ام دون اب. الناس اربعة اقسام. والله على كل شيء قدير قال اه نعم قوله لم يمسني يعني لم يصبني - [00:17:05](#)

يعني المراد بها انها ما جامعها احد وليس لها زوج يجامعها. قال جل وعلا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس هو على

الله هين وايضا الله اراد ان يجعل عيسى ابنك هذا الولادية للناس اي عالمة دالة - [00:17:24](#)

على كمال قدرة الله جل وعلا. فالله على كل شيء قدير. سبحانه وتعالى ورحمة منا ورحمة منا قال ابن كثير رحمه الله ورحمة منا اي و يجعل هذا الغلام رحمة من الله نبيا من الانبياء يدعوا الى عبادة الله تعالى وتوحيده كما - [00:17:50](#)

قال في الاية الاخرى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن [00:18:18](#) ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. اي يدعوا الى عبادة الله ربها في مهد وكهولته -

وقال الامين الشنقيطي رحمة منا اي لمن امن به ومن كفر به فلم يبتغي الرحمة لنفسه في اذا ورحمة منا وكان امرا مقتضاها. وكان هذا الامر انه يكون لك ولد وانه يكون نبيا هذا امر مقتضي - [00:18:38](#)

قد فرغ منه اي مقدر في الاذل مسطور في اللوح المحفوظ لا بد من وقوعه قد قضاه الله هذا امر مقتضي قد قضاه الله لا بد من [00:19:06](#) وقوعه ثم وذكر ابن كثير بعض الامور يمكن ان يعني نذكر شيئا منها -

اه يقول قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي وساق بسنده عن مجاهد قال كانت قال مريم آ عليها السلام كنت اذا خلوت حدثني عيسى [00:19:30](#) وكلمني وهو في بطني واذا كنت مع الناس سبح في بطني وكبر -

هكذا قال وهذا يعني اولا عن مجاهد والذي يظهر انه من اخباربني اسرائيل وظاهر الامر انها ما كان يتكلم الا بعد ما ولدته الا بعد ما [00:19:49](#) ولدته فمثل هذه الاخبار يعني لو لم تذكر فهو احسن من ذكرها ولو ذكرت لا بد ان ينبه عليها ثم قال -

سبحانه وتعالى فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. الكلام فيه شيء مطوي من الخبر لكنه معلوم ولا بد منه فتقدير الكلام انه اطمأن الى [00:20:17](#) قول الملك لاهب لك غلاما زكيا وان الملك يعني دنا منها ونفت في جيب درعها -

ونفت هذه النبتة او النفخة من جبريل الى فرجها ولجت في فرجها فلما ولجت فرجها قال الله كن فكان عيسى وهذا هو قول جمهور [00:20:42](#) اهل العلم ان جبريل نفذ في جيب درعها -

جاي الدرع يعني اعلاه الذي يكون تحت الحنك الذي يدخل منه الرأس فنفذ فيه فنلت هذه النفخة فولجت في فرجها فقال الله قم [00:21:01](#) فكان فحملت بعيسى. قال فحملته اذا في الكلام مقدر. ففخ في جيب درعها فحملت -

ثم لما اوشكت على الولادة انتبذت به مكانا قصيا اذا الكلام فيه تقدير وهذا ان بلغة القرآن واعجازه. لكن تلاحظ ان هناك شيء مقدر [00:21:24](#) لكنه يفهم من بقية النصوص والكلام الذي بين يديك يدل على ان هناك شيء قد تم هناك امور لان الكلام الذي امامك مبني على امور حصلت قبله -

تنازع العلماء او تكلم العلماء في مدة حمل عيسى المشهور عند الجمهور انها حملت به تسعه اشهر الحملة المعروفة الطبيعى [00:21:53](#) الذي عليه نساء بني ادم وقال عكرمة ثمانية اشهر ولهذا قال ولهذا لا يعيش ولد لثمانية اشهر -

وقال طبعا هذا حسب علمهم لانه سبقا هذا حسب التجربة. ابن الثامن لا يعيش لكن ابن السابع يعيش وابن التاسع يعيش. لكن الان [00:22:19](#) مع تطور العلم انه حتى لو انجبته لثمانية اشهر -

اه يحتفظ تحت العناية في المستشفى حتى يعني يمر عليه الشهر بقى يعيش باذن الله عز وجل. قال وقال ابن جريج آ اخبرني [00:22:34](#) المغيرة ابن عثمان ابن عبد الله الثقفي سمع ابن عباس وسئل عن -

حمل مريم قال لم يكن الا ان حملت فوظعت ما كان الا انها حملت مباشرة نفذ جبريل فوضعت قالوا وهؤلاء يقولون يدل عليه الفاء [00:23:00](#) فحملته لان الفال الترتيب والتعليق قال ابن كثير مجينا عن هذا قال وهذا غريب يعني هذا القول عن ابن عباس -

وكانه اخذه من ظهر قوله فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. فالفاء وان كانت للتعليق لكن تعليق كل شيء بحسبه. جميل هذا الجمع لكن تعليق كل شيء بحسبه. قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين ثم جعلناه نطفة في [00:23:25](#) قرار مكين. ثم -

خلقنا النطفة علة فخلقنا العلة مضجة فخلقنا العلة مضجة فخلقنا الفاء هنا للتعليق لكن بحسبها [00:23:50](#) ليس انه مباشرة ووضعه علة ثم بعده بفترة يسيرة لا -

بل بينهما مدة اربعين يوما كما في الصحيحين ان بين كل صفتين من اطوار الجنين اربعين يوما الحديث الصادق المصدق حدث ابن مسعود ثم ذكر ايضا ادلة مثل للدلالة على ان التعقيب لكل شيء بحسبه. ولا يلزم منه ان - [00:24:11](#)
يكون في نفس اللحظة وفي نفس الوقت قال جل وعلا آفحملته فانتبذت به مكانا قصيا. اي اي تنحى واعزلت وذهبت الى مكان قصي. ومعنى قصبة قالوا نائيا بعيدا من الناس - [00:24:33](#)

آآ وهذا وصفه الله جل وعلا في آية اخرى وبينه بقوله وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ذات قرار
ومعین. اذا هذا المكان القصي مكان - [00:24:57](#)

ربوة مرتفع من الارض آآ ذهبت اليه مريم وجمهور المفسرين على ان هذا المكان آآ كان هو بيت لحم المعروفة بهذا الاسم الى يومنا هذا فانتبذت به الى ذلك المكان. قال - [00:25:20](#)

فاجاءها المخاب فاجاءها المخاض فاجاءها اه هذا التعبير اولا معناه فاجاءه يعني اظرطها اظرطها هو تعديه يعني او اه اضطرها لان
كلمة جاء لها معنى واذا قيل ا جاءها او جاء فلان واجاء فلان - [00:25:43](#)

هذا له معنى اخر جاء به واجاء به اي كما يقولون جاء به واجاءه الى موضع كذا اي اذا حمله على المحبه اليه. والمعنى انه هنا لما
عديت همزة دل على ان اجاءها يعني اظرطها الى ذلك. اظرطها الى - [00:26:12](#)

هذا الامر فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. اذا اضطرها المخاض لما نزل بها والمخاض هو الطلق الطلق وشدة الولادة واجاءها.
يطلق على الاوجاع التي تصيب المرأة حين الولادة فاظطرها المخاض الى جذع النخلة الى ان تتکي او تلجم الى جذع نخلة كان عندها
في المكان التي - [00:26:33](#)

الذى كانت فيه آآ والمخاض هو الولادة وقيل له مخاضا اه مأخوذ من المخض وهو شدة الحركة او الحركة الشديدة لشدة تحرك
الجنين في في بطنه اذا اراد الخروج. اذا فاجاءها المخاض يعني اضطر - [00:27:03](#)

المخاض وهو الطلق لما جاءتها الولادة الى جذع النخلة واديدعو النخلة ساقها يكون يابسا اسفله ليس عليه سعف ولا جريد اه
اجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا - [00:27:27](#)

وکنت نسیا منسیا لما جاءها المخاض والطلق والولادة هنا هي المشكلة في وجهة نظرها هي انها ستأتي بولد واذا رأوا الولد ماذا
سيقولون عنها؟ سیبهتونها. وفعلا حصل ذلك بعد ذلك كما اخبر الله جل وعلا - [00:27:51](#)

لقد جئت شيئا فريا يعني فرية الزنا ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيها. اذا اتهموها فيها عليه السلام لشدة حرصها على سترها
وصيانتها تمنت ان هذا قد ماتت او انها لم يكن لم تكن شيئا - [00:28:15](#)

ولهذا قالت يا ليتني مت قبل هذا قبل هذه الولادة وقبل مجيء الولد وقبل المخاض وکنت نسیا منسیا. قال الامین الشنقيطي رحمة
الله النسی والننسی هو ما حقه ان يطرح وینسی لحقارته والمراد تقول ليتني كنت نسیا يعني شيئا تافها حقيرا - [00:28:43](#)

من حقه ان يترك وینسی. قالوا مثل خرق الحيض ونحوها اشياء تافهة. ما احد يأبه تنسی ترك فهي تمنى انها كانت كذلك حتى لا
ترقى لها هذه المشكلة ويتكلم الناس فيها ويتهمنها بالزنا وتجر آآ يعني الذنب والاتهام بيتها واهلها - [00:29:10](#)

وقولها منسية يعني كانت تمنى انها تكون نسیا يعني شيئا لا قيمة له حقير حقه ان ان يترك وینسی ومنسیا ايضا ان ذلك الشيء التافه
الذی من عادته ان يترك وینسی قد نسی فعلا. وطرح بالفعل - [00:29:38](#)

فوجد فيه النسيان الذي الذي هو حقه يعني خلاصة القول ان النسی الشيء الحقير الذي لا قيمة له لا يذكر. ومنسیا ايضا هذا الشيء
الحقير نسی ايضا هو حقير ما يعبأ به - [00:30:00](#)

ومع وجوده ينسی لا يذكر ولا يأتي على لسان احد المراد انها تمنى انه ما حصل فانها تمنى انها لم تكن وجدت حتى لا يتكلم الناس
فيها وهذا فيه كما - [00:30:17](#)

يقول اه اهل العلم ومنهم ابن كثير فيه جواز تمني الموت فيه جواز تمني الموت عند الفتنة قال فيه دليل على جواز تمني الموت عند
الفتنة فانها عرفت انها ستبتلى وتمتحن وتمتحن بهذا المولود الذي لا يحمل الناس - [00:30:36](#)

الناس امرها فيه على السداد ولا يصدقونها في خبرها. وبعد ما كانت عندهم عابدة ناسكة تصبح عندهم فيما يظنون عاهرة زانية ثم قال ابن كثير وقد قدمنا الاحاديث الدالة على النهي عن تمني الموت. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به - 00:30:59

قال لكن هو اراد ان يجمع هذا جمع جميل. قال وقد قدمنا الاحاديث الدالة على النهي عن تمن الموت الا عند الفتنة انه جاء في الحديث في مسلم وغيره ان الرجل قبل قيام الساعة لكترة الفتنة يمر على قبر اخيه المسلم - 00:31:25 فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكانه لكترة الفتنة فعند وجود الفتنة يجوز تمني الموت. لكن بدون ذلك لا. او لاجل ظرر اصابه في بدنه لا. وهذا جمع حسن لذلك هي تمنت - 00:31:41 ذلك وتمنت ان تكون نسفا منسيا واكتفي بهذا القدر والله اعلم وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:31:57